



١٠ - الخين
(١٨٩٢ - ١٩٤٦)

إنه الكسندر إخين بطل الشطرنج السوفيتي الذي وجدوه ميتًا في الفندق بمدينة استوريل بالبرتغال يوم ٢٤ مارس سنة ١٩٤٦ وكان سقوطه فوق لوحة الشطرنج التي وضعها على الأرض وظل يحرك قطعها طول الليل .
وقد أمر بأن يتناول عشاءه وحده في تلك الليلة . ولما شرحت جثته اكتشف الأطباء أنه ابتلع قطعة كبيرة من اللحم دون أن يدري فاختنق ومات ..
وكان فقيرًا . ولم يسأل عنه أحد عندما مات . ولا السفارة السوفيتية .
ولا حتى زوجته ، فقد كان على خلاف معها ، وقبل وفاته بيوم واحد تلقى منها خطابًا تقول فيه : لعل ضميرك قد استراح ياملك المعارك الوهمية . المفلس الحقيقي والهارب من زوجته إلى الأبد .
ووجدوا تعليقًا على هذه العبارة بخطة يقول : معك حق ، ولكنني واحد من الجالسين على العرش فكل العروش وهمية ! .
ومن الصدف الغربية ان وجدوا قطع الشطرنج الموجودة على الأرض قد تناثرت إلا ملكًا في أحد الأركان قد حاصره وزير وقيل .. أى أن الملك مات !